معا والمعنى وليسوا ممن يصرون على الذنوب
وهم عالمون بقبحها وبالنهي عنها والوعيد
عليها لانه قد يعذر من لا يعلم قبح القبيح
وفي هذه الايات بيان قاطع ان الذين
امنوا على ثلاث طبقات متقون
وتائبون ومصرون وان الجنة للمتقين
والتائبين منهم دون المصرين ومن خالف
في ذلك فقد كابر عقله وعاند ربه فالـ
اجر العاملين بعد قوله جزاؤهم لانهما
في معنى واحد وانما خالف بين اللفظين لزيادة
التنبيه على ان ذلك جزاء واجب على عمل واجر
يستحق عليه لا كما يقول المبطلون وروي ان
الله عز وجل اوحى الى موسى ما اقل حياء من
يطمع في جنتي بغير عمل كيف اجود برحمتي
على من يبخل بطاعتي وعن شهر بن حوشب
طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار
الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور وارتجا
الرحمة ممن لا يطاع حمق وجهالة وعن

وعن الحسن يقول الله عز وجل يوم القيامة
جوزوا الصراط بعفوي وادخلوا الجنة
برحمتي واقتسموها باعمالكم وعن رابعة البصرية
انها كانت تنشد ⊙

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة
لا تجري على اليبس

والمخصوص بالمدح محذوف تقديره ونعم
اجر العاملين ذلك يعني المغفرة والجنات
قد خلت من قبلكم سنن يريد ما سنه
الله في الامم المكذبة من وقائعه كقوله
وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي
قد خلت من قبل هذا بيان للناس ايضاح
لسوء عاقبة ما هم عليه من التكذيب يعني
حثهم على النظر في سوء عواقب المكذبين قبلهم
والاعتبار بما يعاينون من اثار هلاكهم
وهدى وموعظة للمتقين يعني انه مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)